# اثر استعمال دورة التعلم في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

م. م. صلاح حمدان رحيم
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠١٢/٨/٩ قبول النشر: ٢٠١٢/٩/٢٧ تاريخ النشر : ٢ /١/٢٠٢٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-080-022

**ملخص البحث:**

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استعمال دورة التعلم في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في ثانوية حطين التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى بعد ان تم اختيارها اختياراً قصدياً ، اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي وعند اختيار العينة استعمل الطريقة العشوائية البسيطة ، وبعد استعماله الوسائل الاحصائية المناسبة ، توّصل البحث الى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بإستعمال دورة التعلم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بالطريقة التقليدية وتقبل الفرضية البديلة.

الكلمات المفتاحية :دورة التعلم ، التحصيل ، الصف الرابع الاعدادي ، مادة التاريخ ، الحضارة العربية الاسلامية.

# The Effect of Using the Learning Cycle on the Achievement of Fourth Grade Female Students in the Subject of History of Arab Islamic Civilization

**Salah Hamdan Raheem**
**College of Education for Women**
**Department of Educational and Psychological Sciences**
**Baghdad University**
**salah.hamdan@coeduw.uobaghdad.edu.iq**

## Abstract

The current research aims to identify the effect of the use of the learning cycle on the achievement of preparatory fourth-grade female students in the history of Islamic Arab civilization. A sample of 64 female students was chosen deliberately from Hattin Secondary School at the Directorate of Education of the First Karakh. The researcher adopted an experimental approach. The research rejected the null hypothesis, which implies that there is no statistically significant difference between the control group and the experimental group.

**Keywords: learning course, achievement, fourth-grade, history subject, Arab-Islamic civilization**

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

**اولاً : مشكلة البحث**

تتسم طرائق التدريس التقليدية بأنها تركز على الكم المعرفي وليس على النوع وتتجاهل الفروق الفردية بين المتعلمين لذلك اصبح اهتمام المسؤولين في التربية ينصب على كيفية تحويل عملية التعلم الجماعية الى تعلم فردي . ( الحيلة ، ١٩٩٣ ، ص ٢٠١ )

واشارت بعض الادبيات الى ان طرائق التدريس التقليدية التي يستخدمها بعض المدرسين في تدريس التاريخ تعيق تحقيق الاهداف التربوية المنشودة فبدلاً من ان يشغف المتعلمون بدرس التاريخ تراهم يشكون من جفاف المادة ويشعرون بالملل منها ( الغباشنة ، ١٩٩٨ ، ص ١٦٠) .

وتعد مادة التاريخ من المواد الاساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية فهو يمكن المتعلمين من الاطلاع على امتهم الحضارية وتأثيراتها في عالمهم المعاصر وما قدمته من افكار وآراء في شتى مجالات العلم والمعرفة ( محمد ، وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٥ ) . ولكن واقع تدريس مادة التاريخ تشوبه الاساليب النمطية التي تقلل من تحقيق الاهداف المنشودة ومن نفعه التربوي .

( سعادة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥ )

اذ لا يزال اسير الطرائق والاساليب التقليدية التي تؤكد الجوانب النظرية والشكلية وعلى الحفظ والتلقين بدلاً من اهتمام بتنمية التفكير وضعف المتعلمين في امتلاك مهارة التفكير الناقد ويعزى هذا الى قصور الطرائق والاساليب التقليدية عن تلبية حاجات النمو الفكري ومتطلباته

( الجنابي ، ١٩٩٢ ، ص ١٢٣ ) .

ان استخدام طرائق واساليب تدريسية مناسبة تعد واحدة من المقومات الرئيسة في زيادة تحصيل الطلبة اذ يعزى الضعف في معارفهم وقدراتهم العقلية الى ان بعض المدرسين يقفون عاجزين عن ايجاد طرائق واساليب مناسبة في التدريس .

لذا فمشكلة الدراسة تتمثل بوجود حاجة لتحسين هذه الطرائق والاساليب المتبعة في التدريس ، واستخدام طرائق واساليب حديثة ولعل من اهم هذه الطرائق والاساليب ( دورة التعلم ) .

**ثانياً : اهمية البحث**

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الثورة المعلوماتية ، فالعلم يتقدم تقدماً مذهلاً في السنوات الاخيرة ، والمناهج والطرائق التعليمية واساليب التعلم اصبحت اليوم في تحدٍ امام تلك التغيرات والتطورات ، وتعد هذه التطورات حافزاً للأخذ بعملية التطور لتواكب عملية التقدم في العالم .

( الخوالدة وآخرون ، ١٩٩٦ ،ص ١٣٠ – ١٣١)

وتسعى التربية الى اعداد الفرد ليكون عنصراً ايجابياً قادراً على التفكير والابداع والاسهام في تطوير المجتمع بما يحقق للافراد الارتقاء والتطور الى مستويات افضل ( الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ١٩ ) . فهي لا تقتصر على مجرد نقل المعلومات بل هي عملية تكمن من تنمية قدراتهم على التفكير واكتسابهم المعلومات بصورة صحيحة مستمرة ، كما ان المسؤولية التربوية للمدرسة هو تعليم طلبتها وتوجههم نحو التفكير الصحيح وتنميته لديهم هو من اكثر الاهداف اهمية
( آل ياسين ، ١٩٧١ ، ص ٢٠ ) .

ان اغلب المناهج الدراسية ومنها المواد الاجتماعية وبخاصة التاريخ يقتصر في اثناء تدريسه بصورة اساسية على عملية حفظ المعلومات وتلقينها اكثر من اهتمامها بانواع التفكير وتنميته لدى الطلبة
( الحيلة ، ١٩٩٩،ص١٩ ) .

ان الطريقة الجيدة في التدريس هي توظيف كل مصادر العلم المتوافرة في البيئة المحلية وان تراعي طريقة البحث في التفكير الخاصة بتلك المادة الدراسية وتنمي لدى الطلبة القدرة على التفكير بكل انواعه
( محمد ومحمد ، ٢٠٠٢ ، ص٣٦ ) .

ولطرائق التدريس الحديثة اهمية كبيرة في تنمية القدرات الفردية لدى االطلبة في مختلف الجوانب وخاصة الجانب العقلي اذ ان نجاح العملية التعليمية وتحقيق اهدافها يعتمد على العديد من العوامل التي منها طرائق التدريس واساليبه ( الجبوري ، ٢٠٠١ ، ص١٠ ) .

ويبقى الكتاب المدرسي افضل وسيلة للتعلم اذا ما استخدم بفن واعتدال ، ومن الادوات الفعالة والمهمة فهو يرسم امام المدرس المستوى الذي يجب ان يصل اليه الطلبة ، فهو الاداة الاساسية الاولى التي يستعملها المدرس لتحقيق اهداف المنهج وفي العملية التربوية ، وطرائق التدريس لها دور اساس وفعال في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العملية ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها فمن دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم او المدرس لا يمكن تحقيق الاهداف التربوية العامة والخاصة وان الطريقة تحدد من قبل المدرس اوة المعلم معتمداً على بعض الاسس مثل المادة العلمية والمرحلة الدراسية والاهداف وغيرها من العوامل فتفاعل المدرس مع الطلبة يعتمد بشكل اساسي على الطريقة التدريسية التي يتبعها .
( الاحمد ، ٢٠٠٣ ، ص٥٥ )

وبناءاً على ما تقدم تكمن اهمية البحث الحالي في الآتي :

١.اهمية مادة التاريخ وطرائق تدريسها .

٢.معرفة الطرائق والاساليب الحديثة واثرها في تحصيل الطلبة ومنها دورة التعلم.

**ثالثاً : هدف البحث**

يهدف البحث التعرف على اثر استعمال دورة التعلم في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .

**رابعاً : فرضية البحث**

**لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,,٥ ) بين متوسط تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستعمال دورة التعلم ومتوسط الطالبات اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .**

**خامساً : حدود البحث**

**يقتصر البحث الحالي على :-**

**١. عينة من طالبات الصف الرابع الاعدادي**

**٢. ثانوية حطين للبنات التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى**

**٣. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢**

**٤. الابواب الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية**

**سادساً : تحديد المصطلحات**

**١٠ دورة التعلم**

**عرفها**

**أ. ( زيتون ، ١٩٨٢ ) ( طريقة للتدريس تعتمد على الادوار المتكافئة لكل من المدرس والطالب تسير على وفق ثلاث خطوات هي مرحلة الاكتشاف ومرحلة تقديم المفهوم ومرحلة تطبيق المفهوم ( زيتون ، ١٩٨٢، ص ٨٢) .**

ب.( Abraham& Renner ,1986 ) ( انموذج تدريسي شامل يمكن اسيعماله في تقديم مواد المنهج وهذا الانموذج يقسم التعليم الى ثلاث مراحل : مرحلة الاكتشاف , مرحلة اختراع المفهوم ومرحلة اشباع المفهوم ) . ( Abraham& Renner ,1986,P 121 )

ت. ( حيدر ، ١٩٩٣ ) ( طريقة تعلم لتصميم المناهج تتكون من ثلاث مراحل هي جمع البيانات ، استعمال المفهوم ، تطبيق المفهوم ) ( حيدر ، ١٩٩٣، ص ١٥٨ )

ث. التعريف الاجرائي

طريقة لتنظيم التدريس تعتمد على مجموعة من الانشطة والفعاليات تتضمن ثلاث مراحل تعمل طالبات الصف الرابع الاعدادي من خلالها الى جمع المعلومات واستعمالها وتطبيقها عند دراسة مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .

٢. التحصيل عرفه

أ. ( الخليلي ، ١٩٩٧ ) ( النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطلاب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه ) ( الخليلي ، ١٩٩٧ ، ص ٦ ) .

ب.( الظاهر ، ١٩٩٩ ) ( وسيلة منتظمة تهدف الى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب او بذكرها في حقل من حقول المعرفة ) . (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٥٠ )

ت. ج . ( القمش ، ٢٠٠١ ) ( المعرفة او المهارة المكتسبة من قبل الطالب تنمية لدراسته موضوع او وحدة تعليمية محددة ) ( القمش ، ٢٠٠١ ، ص ٧٢ ) .

التعريف الاجرائي

مقدار المعلومات التي يحصل عليها طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية مقاسة بالدرجات التي حصلن عليها من خلال اجاباتهن على فقرات الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث .

## الفصل الثاني

## دراسات سابقة

**اولاً : دراسات عربية**

**١.دراسة مازن ، ١٩٩٣**

**اجرى الباحث هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وكانت ترمي الى تعرف اثر استخدام دورة التعلم والاسلوب التقليدي في التحصيل المعرفي للمفاهيم والحقائق المتضمنة في وحدة تحولات المادة .**

**استعمل الباحث منهج البحث التجريبي واستعمل تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة .**

**بلغت عينة الدراسة (٦٣) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض ، قسم الباحث العينة على مجموعتين بواقع (٣) فرداً للمجموعة الضابطة وقد كافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة على اساس السن والتحصيل السابق في العلوم والظروف الاجتماعية والاقتصادية وفي الاختبار التحصيلي القبلي وبعد انتهاء الدراسة استعمل الباحث الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين واختبار دلالة الفروق الاحصائية .**

**وقد اسفرت النتائج عن تفوق طريقة دورة التعلم على الطرائق التقليدية في التحصيل المعرفي للمفاهيم ( مازن ، ١٩٩٣ ، ص٢١١-٢٣٩ ) .**

**٢.دراسة تمام ، ١٩٩٦**

**اجرى الباحث هذه الدراسة في مدينة المينا وكانت ترمي الى تعرف اثر استخدام دورة التعلم في تدريس المفاهيم العلمية بموضوع الضوء للصف الاول الاعدادي في تحصيل الطلبة للمفاهيم العلمية واستبقائها استعمل الباحث منهج البحث التجريبي واستعمل تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد العينة (١٣٤) طالباً وطالبة من الصف الاول الاعدادي بمدرستي المينا الاعدادي للبنين والحديثة للبنات ، قسم الباحث العينة على (٦٦) فرداً للمجموعة الاولى التجريبية و (٦٨) فرداً للمجموعة الضابطة وبعد انهاء الدراسة طبق الاختبار التحصيلي للمفاهيم العلمية لموضوع الضوء على طلبة المجموعتين واعيد تطبيقه بعد مرور ثلاثة اسابيع من التطبيق السابق ، وذلك لقياس استبقاء المفاهيم المتعلمة وتفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة ( تمام ، ١٩٩٦ ، ص٥٦٥-٥٩٤ ) .**

**٣.دراسة دمياطي ، ١٩٩٨**

**اجرت الباحثة هذه الدراسة في السعودية وكانت ترمي الى تعرف اثر استخدام دورة التعلم في تدريس المناهج الجغرافية المتعلقة بوحدة المفاهيم الجغرافية الاقتصادية في تحصيل الطالبات لهذه المفاهيم والاحتفاظ بها .**

وقد استعملت الباحثة التصميم ذا المجموعات العشوائية المتكافئة ذات الاختبار البعدي وبلغت عينة الدراسة (٥٧) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط وقسمت العينة على مجموعتين .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيري التحصيل السابق والعمر الزمني واستغرقت الدراسة اربعة اسابيع درست الباحثه خلالها مجموعتي البحث بنفسها .

استعملت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد وبعد مرور اسبوعين اجرت الاختبار التحصيلي المؤجل ولغرض قياس التحصيل استعملت الباحثة الاختبار التائي وسيلة احصائية وقد اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في كل من اكتساب المفاهيم وبقاء اثر التعلم في الوحدة المقترحة ( دمياطي ، ١٩٩٨ ، ص١٦٨ ) .

ثانياً : دراسات اجنبية

١.دراسة Stepans etal , 1988

هدفت هذه الدراسة الى تعرف اثر انموذجين تعليميين في احداث التغيير المفاهيمي لبعض المفاهيم الفيزيائية . تكونت عينة الدراسات من (٥٢) طالباً وطالبة ممن اكملوا اربع سنوات علوم بعد الصف التاسع ، وقسمت هذه العينة على مجموعتين (٢٦) تجربة أولى درست مفاهيم الغمر والطفو بالانموذج الاستفساري الذي تضمن محاضرة المدرس ، العروض العلمية والالقاء و (٢٦) تجربة ثانية درست مفاهيم الغمر والطفو نفسها لكن بانموذج دورة التعلم ، اعتمد منهج البحث التجريبي واظهرت نتائج الدراسة بان طلبة المجموعة التجريبية الثانية ( الذين درسوا بدورة التعلم ) افضل من طلبة المجموعة التجريبية الاولى ( الذين درسوا الانموذج الاستفساري ) في اكتساب المفاهيم .

( Stepans et al , 1988 , P185 )دراسة Mark & Methren , 1991

هدفت هذه الدراسة الى معرفة استخدام المدرسين لدورة التعلم وعلاقته بتحصيل طلبتهم تكونت عينة الدراسة من (٢٧ معلماً و٢٢٦ تلميذاً وتلميذة) من المرحلة الابتدائية وقد قسم الباحثان العينة على مجموعتين احداهما المجموعة التجريبية وقد تألفت من (١٦) معلماً و(١٣٥) تلميذاً وتلميذة والاخرى المجموعة الضابطة وقد تألفت من (١١) معلماً و(٩١) تلميذاً وتلميذة .

وقد كافأ الباحثان بين معلمي المجموعتين في عدد سنوات الخدمة وكافأ بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات .

وقد اعد الباحثان برنامجاً تدريبياً عن كيفية استعمال طريقة دورة التعلم واستعمال الورشة في تدريس العلوم وشارك معلموا المجموعة التجريبية في هذا البرنامج ثم استعملوا هذا الانموذج في تدريس العلوم وشارك معلموا المجموعة التجريبية في هذا البرنامج ثم استعملوا هذا الانموذج في تدريس تلاميذهم اما المجموعة الضابطة فقد استعملوا الشرح والتفسير في تعلم تلاميذهم .

وقد استعمل الباحثان الاختبار الثاني (t-test) في تحليل النتائج التي اسفرت عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة اي افضلية دورة التعلم على طريقة الشرح والتفسير في تعليم التلاميذ ( Mark & M ethren , 1991 , P41-53 )

**ثالثاً : دلالات ومؤشرات عن الدراسات السابقة**

**٢.الاهداف**

تباينت الدراسات السابقة من حيث الاهداف فبعضها هدفت لموازنة بين استعمال طريقة دورة التعلم والطريقة التقليدية واثر ذلك في التحصيل والاكتساب كدراسة ( Stepansetal , 1988 ) ودراسة ( Mark & Methren , 1991 ) ودراسة ( مازن ، ١٩٩٣ ) ودراسة ( تمام ، ١٩٩٦ ) ودراسة ( دمياطي ، ١٩٩٨ ) اما الدراسة الحالية فقد استهدفت تعرف اثر استعمال دورة التعلم في التحصيل .

**٢.المرحلة الدراسية**

لم تقتصر الدراسات السابقة في تطبيقها على مرحلة معينة اذ تناولت بعض الدراسات المرحلة الابتدائية مثل دراسة (Mark & Methren , 1991) ودراسة ( مازن ، ١٩٩٣ ) في حين طبقة دراسة ( تمام ، ١٩٩٦ ) على المرحلة الاعدادية اما دراسة (دمياطي ، ١٩٩٨) طبقت على المرحلة المتوسطة ، ودراسة ( Stepansetal , 1988 ) اما الدراسة الحالية فقد طبقت على دراسة المرحلة الاعدادية .

**٣.التصميم التجريبي**

تباينت الدراسات السابقة في نوع التصميم التجريبي ، فدراسة (مازن ، ١٩٩٣) ودراسة (تمام ، ١٩٩٦) ودراسة (دمياطي ، ١٩٩٨) ودراسة (Mark & Methren , 1991) اعتمدت تصحيح المجموعتين احدهما التجريبية والاخرى الضابطة ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في حين اعتمدت دراسة (Stepansetal , 1988) تصميم المجموعتين التجريبيتين .

**٤.حجم العينة**

تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (٥٢) طالباً وطالبة كدراسة (Stepanetal , 1988) ، (٧٩٢) طالبة كما في دراسة (دمياطي ، ١٩٩٨) اما البحث الحالي فأن عدد افراد عينة (٦٤) طالبة

**٥.المتغير التابع**

كان المتغير التابع في اغلب الدراسات السابقة هذا الاكتساب والتحصيل كما في دراسة (Mark & Methren , 1991) ودراسة (مازن ، ١٩٩٣) ودراسة (تمام ، ١٩٩٦) ودراسة (دمياطي ، ١٩٩٨) ودراسة (Stepanetal , 1988) بينما كان المتغير التابع هو احداث المتغير المفاهيمي كدراسة (Stepanetal , 1988) اما الدراسة الحالية كان المتغير التابع هو التحصيل .

٦.ادوات الدراسات

اعتمدت الدراسات السابقة ادوات مختلفة بحسب طبيعة المتغيرات التابعة المراد قياسها فـــي كل دراسة ، اذ اعتمدت اغلبها اختبارات تحصيلية بعديـــة قـــام الباحثون بأنفسهم ببنائها كدراســـة ( مازن ، ١٩٩٣ ) ودراســـة ( تمـــام ، ١٩٩٦) ودراســـة ( دمياطي ، ١٩٩٨ ) امـــا دراســـة ( Mark&Methren , 1988 ) اعد برنامجاً تدريبياً في حين دراسة ( Stepansetal , 1988 ) لم تشر في ملخصها الى نوع الاداة المستعملة ، اما الدراسة الحالية فقد اعدّ الباحث تحصيلاً بعدياً من نوع الاختيار من متعدد ( Malt:ple. choice ) .

٧.التكافؤ

اختلفت الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي استعملت في اجراء عملية التكافؤ بسبب المجموعات ففي دراسة ( Mark&Methren , 1988 ) كافأت في متغير عدد سنوات الخدمة في حين دراسة ( مازن ١٩٩٣ ) كافأت عينتها في متغيرات ( العمر الزمني والتحصيل السابق في العلوم ، والظروف الاجتماعية والاقتصادية وفي الاختبار التحصيلي القبلي) ودراسة ( دمياطي ، ١٩٩٨ ) كافأت عينتها في متغيرات ( العمر الزمني والتحصيل السابق ) في حين لم تشر دراسة ( Stepansetal , 1988 ) ودراسة ( تمام ، ١٩٩٦ ) في ملخصها الى الوسائل المتبعة في اجراء عملية التكافؤ واجرى الباحث في الدراسة الحالية الى التكافؤ الاحصائي في ثلاث متغيرات ( اختبار الذكاء ) العمر الزمني التحصيل الدراسي ( الخبرة السابقة ) .

٨.النتائج

اظهرت الدراسات السابقة فاعلية دورة التعلم في اكتساب او تحصيل المفاهيم كدراسة ( Mark&Methren , 1988 ) ودراسة ( مازن ، ١٩٩٣ ) ودراسة ( تمام ، ١٩٩٦ ) ودراسة ( دمياطي ، ١٩٩٨ ) وكذلك اظهرت افضلية طريقة دورة التعلم في احداث التغير المفاهيمي بالانموذج الشارح في دراسة ( Stepansetal , 1988 ) اما نتيجة البحث الحالي فيأمل الباحث ان تكون النتائج ايجابية .

## الفصل الثالث

## إجراءات البحث

### أولاً : منهجية البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي لأنه منهج يحاول تقليل تأثير عامل او عدة عوامل على وضعية معينة , والسيطرة على العوامل المختلفة المؤثرة في الجانب السلوكي الذي يراد دراسته كما يعطي وصفاً للمتغيرات التي تعتري موقفاً من مواقف السلوك تحت سيطرة الباحث بحيث يتمكن من اختبار صحة الفروض التي يفترضها ( Leary , 2004, p.89) .

### ثانياً : التصميم التجريبي

ان اختيار التصميم التجريبي يعد اولى الخطوات التي علـــى الباحث تنفيذها فلابد ان يكون لكل بحث تجريبي تصميماً خاصاً لضمان سلامته ودقة نتائجه ويتوقف تحديد نـــوع التصميم التجريبي علـــى طبيعة المشكلـــة وظروف العينة ولم تصل البحوث التربوية الـــى تصميم تجريبي يبلغ حـــد الكمال مـــن الضبط لان ضبـــط المتغيرات امـــر صعب جـــداً نتيجـــة لطبيعة الظاهرات التربوية المعقدة

(فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص٣٨١) . ونتيجة لما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من اجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية

(داود ، ١٩٩٠ ، ص٢٥٠) لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبطاً جزئياً ملائماً لظروف البحث ، والشكل (١) يوضح لك .

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع |
|---|---|---|
| التجريبية | دورة التعلم | التحصيل |
| الضابطة | الطريقة التقليدية | التحصيل |

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

يقصد بالمجموعة التجريبية المجموعة التـــي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل ( دورة التعلم ) عند تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .

والمجموعة الضابطة المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل وتدرس مادة تاريخ الحضارة العربية العربي الاسلامية بالطريقة التقليدية في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي لطابات المجموعتين التجريبية والضابطة .

**ثالثاً : مجتمع البحث**

**اختار الباحث ثانوية حطين للبنات التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى اختياراً قصدياً لتطبيق تجربته فيها وذلك بسبب ابداء التعاون والرغبة من قبل ادارة الثانوية مما يسهل عمل الباحث وزيادة على توافر الامور التى حددها الباحث في هذه المتوسطة وهي :-**

**١.قربها من السكن .**

**٢.عدد شعب الصف الرابع الاعدادي (٣) .**

**٣.نظراً للظروف الامنية تم اختيار ثانوية حطين للبنات الواقعة في منطقة اليرموك داخل حدود مدينة بغداد( الكرخ الاولى ) .**

**رابعاً : عينة البحث**

**بعد ان حدد الباحث المدرسة التي ستطبق فيها التجربة زار المدرسة عدة مرات لأعداد قوائم بأسماء طالبات الصف الرابع الاعدادي الذي يضم ثلاث شعب وبلغ عدد الطالبات ( ٩٦ ) طالبة موزعات على الشعب االثلاث بعد ذلك اختار مجاميع البحث بالطريقة العشوائية البسيطة اذ تم وضع ارقام الشعب في قصاصات ورقية ووضعت في كيس ثم سحبت اثنين منها وكان اختيار شعبة ( أ ) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية والشعبة ( ج ) لتكون المجموعة الضابطة وكان عدد الراسبات في الشعبتين متساوي والجدول ( ١ ) يوضح لك .**

**الجدول ( ١ )**

**توزيع عينة الدراسة التجريبية**

| المجموعة | الشعبة | العينة | عدد الراسبات |
|---|---|---|---|
| التجريبية | أ | ٣٢ | ١ |
| الضابطة | ج | ٣٢ | ١ |

**خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث**

**من اجراءات الضبط التجريبي توفر المستلزمات الموضوعية في العينة ومنها جملة متغيرات وعوامل قد تتعرض لها التجربة وتؤثر في السلامة الداخلية والسلامة الخارجية لذلك حرصنا على تكافؤ مجموعتي البحث واتاحة الفرصة للمتغير المستقل في ان يؤثر في المتغير التابع بشكل دقيق وعليه لابد من تحقيق التكافؤ بين المجموعتين من حيث .**

**١.اختبار الذكاء :**

**من المعروف ان للذكاء علاقة ارتباطية مع التحصيل وعليه لابد من ضرورة التأكد من وجود التكافؤ في هذا المتغير بين المجموعتين ولتحقيق ذلك تم تطبيق اختبار (Ravin ) للذكاء . وطبق الاختبار على افراد المجموعتين على وفق تعليمات التطبيق من حيث التصميم والزمن المطلوب وقد خضعت نتائج التطبيق**

للتحليل الاحصائي وذلك لاختبار الفروق بين المجموعتين وكان متوسط المجموعة التجريبية (١٦،٢٥) ومتوسط المجموعة الضابطة (١٦،٦٢) وبأستخدام الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين اتضح ان الفروق غير دالة احخصائياً اذ بلغت القيمة التائية المسحوبة (١،٣٥) وهي اقل من الجدولية (٢) بدرجة حرية (٦٢) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير الذكاء الجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة الفائية | | الدلالة الاحصاية عند مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٢ | ١٦،٢٥ | ١١،٦٧٥ | ٣،٤١٧ | ٦٢ | ١،٠٣٢ | ١،٩٩٩ | غير دالة عند مستوى ٠،٠٥ |
| الضابطة | ٣٢ | ١٦،٦٢ | ١٦،٣٨٦ | ٤،٠٤٨ | ٦٢ | | | |

٢.العمر الزمني :

تم التكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وهما عينة البحث من حيث العمر الزمني اذ حسبت اعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢٢٨،٦٠) ومتوسط اعمار المجموعة الضابطة (٢٢٩،٤٢) وعند استعمال الاختبار (t- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وكانت القمية التائية المحسوبية (٠،٢٣٤٩) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين في العمر الزمني والجدول ( ٣ ) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة الفائية | | الدلالةالاحصاية عند مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٢ | ٢٢٨،٦٠ | ٢١٠،١٠ | ١٤،٤٩ | ٦٢ | ٠،٢٣٤٩ | ١،٩٩٩ | غير دالة عند مستوى ٠،٠٥ |
| الضابطة | ٣٢ | ٢٢٩،٤٢ | ٢٠٩،٧٤ | ١٤،٩٨ | ٦٢ | | | |

٣.التحصيل الدراسي ( الخبرة السابقة ) :

هو معدل الطالبات في مادة التاريخ للصف الثالث وللعام الدراسي الماضي ٢٠١٠-٢٠١١ وقد حصل الباحث على درجات الطالبات النهائية في هذه المادة من السجلات الرسمية الموجودة لدى ادارة المدرسة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٦،١٦) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٥،٧٨) وعند استعمال الاختبار ( t-test ) اتضح ان الفرق ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٥١٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٩٩) بدرجة حرية (٦٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية الضابطة في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة الفائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٢ | ١٦،١٦ | ٣،٨٧٦ | ١،٩٦٩ | ٦٢ | ٠،٥١٥ | ١،٩٩٩ | غير دالة عند مستوى ٠،٠٥ |
| الضابطة | ٣٢ | ١٥،٧٨ | ٥،٦٥٩ | ٢،٣٧٩ | ٦٢ | | | |

سادساً : ادوات البحث

١.تحديد المادة العلمية : حددت المادة العلمية والتي شملت الابواب الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر للصف الرابع الاعدادي للسنة الدراسية ٢٠١١-٢٠١٢ .

٢.صياغة الاهداف السلوكية : تعد مرحلة صياغة الاهداف السلوكية من اهم مراحل التخطيط للحصص الدراسية فاذا وضعت هذه الاهداف سهل على المدرس ان يختار الطريقة المناسبة وان يستعين بالانشطة والوسائل التعليمية الملائمة بافضل السبل واقصرها كما يوفر الوقت والجهد ويحفز الطالبات على التعلم ويشوقهن فصياغة الاهداف السلوكية تتطلب تحليل محتوى المادة الدراسية وتحويل الاهداف من صياغتها العامة الى اهداف سلوكية يمكن للطلبة والمدرس من امتلاك فكرة واضحة لما يجب عليهم انجازه( الزهوري ، ٢٠٠٢ ، ص٢٠ ). وقد صيغت اهداف سلوكية للمادة والافكار الرئيسية لمحتواها ، وقد عرضت الاهداف السلوكية ومستوياتها والمادة الرئيسية العلمية على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس والمناهج والقياس والتقويم فضلاً عن اساتذة من مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ، ( الملحق ١) لبيان آرائهم في سلامة وصياغة الاهداف السلوكية ومدى

تغطيتها لمحتوى المادة العلمية المحددة في ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الاهداف وبلغت عددها (٢٥) هدفاً سلوكياً موزعة على محتوى المادة الدراسية المقررة .

٣.اعداد الخطط التدريسية : يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والاجراءت التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة وتتضمن هذه العملية تحديد الاهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها واختيار اساليب تنفيذها وتقوم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف ( الامين ، ١٩٩٢ ، ص٦٥ ) . وتعد عملية التخطيط والاعداد للدروس من الكفايات المهنية المهمة للمدرس ومن عوامل نجاح تدريسة لذلك اعد الباحث الخطط التدريسية لفصول في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية التي ستدرس في اثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية للمادة على وفق دورة التعلم لطالبات مجموعتي البحث وقد عرضت نماذج هذه الخطط على المتخصصين الملحق ( ١ ) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما ابداه المتخصصون اجريت التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ الملحق ( ٢ ) .

سابعاً : اعداد الاختبار التحصيلي البعدي :

ان من اهم متطلبات البحث الحالي اعداد الاختبار التحصيلي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الاعدادي ، لان الاختبارات التحصيلية من الوسائل المهمة التي تستخدم لقياس تحصيل الطلبة .

وقد اختار الباحث اختبار ( الاختيار من متعدد ) لانه افضل انواع الاختبارات الموضوعية واكثرها شيوعاً واستخداماً لقياس مدى تحصيل الطلبة في المواد الدراسة المختلفة ويمكن ان يعطي مساحة واسعة من محتوى المادة الدراسية واهدافها فضلاً عن انه اكثر تمثيلاً للمحتوى واقتصاداً للوقت لانه اكثر دقة وسهولة في التصحيح ويمتاز بالثبات ( جلال ، ١٩٨٥ ، ص١١٥ ) .

صدق الاختبار

هو طريقة في تحقيق صدق المحتوى وذلك من خلال عرض الاختبار على مجموعة من مدرسي المادة من ذوي الخبرة في التدريس واخذ رأيهم في صلاحية صياغتها اللغوية" . وتُعد نسبة الاتفاق فيما بينهم على ذلك بمثابة مؤشر لصدق المحتوى ( كاظم ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٥ ) . إذ عرضت فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من ذوي الاختصاص ، الملحق ( ١ ) وتم الاعتماد على أرائهم العلمية والأخذ بها , فأصبحت فقرات الاختبار جاهزة لقياس متغيرات البحث الملحق ( ٣ )

التحليل الاحصائي للفقرات

ان التحليل الاحصائي للفقرات هو التحليل المنطقي الاحصائي للفقرات ويهدف لمعرفة خصائصها والوصول الى اختبار ثابت بصورته النهائية ، ويعد هذا التحليل من المتطلبات الاساسية لبناء الاختبار الجيد وهو عملية فحص واختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقراته لتحسين نوعه والكشف عن جودة فقراته وفاعليتها لمعرفة مستوى صحتها ( الظاهر ، ١٩٩٩ ، ١٢٧ ) .

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:-

١.تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية بضوء تعليمات التصحيح .

٢.ترتيب الدرجات تنازلياً .

والهدف من هذه العملية هو استخراج المؤشرات الاحصائية للفقرات وعلى النحو الآتية :

أ. صعوبة الفقرات : وهو نسبة الطالبات اللواتي اجبن عن الفقرة اجابة صحيحة وقد بلغ مدى صعوبة الفقرات ما بين (٠،٢٩-٠،٢٨) .

ب. تمييز الفقرات : يقصد به مدى قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار ( الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص٢٩ ) .

ت. فعالية البدائل : استعمل الباحث معادلة فعالية البدائل واتضح ان البدائل الخاطئة جذبت اليها طالبات المجموعة الدنيا بنسبة اكبر مما جذبته من طالبات المجموعة العليا ، إذ بلغت نسبتها بين ( -٦ ,٠ ، -٢٨ ,٠ ) وهذا يؤشر جدية هذه البدائل إذ ضروري ان يكون ناتج معادلة فعالية البدائل سالباً لكي يكون فعالاً . ( سمارة ، ١٩٨٩، ص ١٠٨ )

ثبات الاختبار

ثبات الاختبار يعني أن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيق هذا الاختبار على الطلبة أنفسهم الذين طبق عليهم ( أبو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٩ ) . فقد تم احتساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية ويعتمد حساب معامل ثبات الاختبار وفقاً لهذه لطريقة على تقسيم فقرات الاختبار الاستطلاعي إلى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية شرط أن يكون النصفان متجانسين إحصائياً ( محلم , ٢٠٠٥ , ص٢٦٢) . وتم استخراج معامل الارتباط باستعمال معادلة ( Pearson) فكان (٠,٧٠) بين نصفي الاختبار, ثم صحح باستعمال معادلة( Spearman-Brown) فبلغ (٠,٨٢) ، وهو معامل ثبات عال بالنسبة للاختبار غير المقنن الذي اذا تراوح معامل ثباته بين ( ٦٠, ٠- ٨٥ ,٠) يُعد جيداً (Gronlund ,1976 ,p125 ) .

**ثامناً : الاجراءات التطبيقية للبحث**

**لقد اتبعت الخطوات الآتية في تطبيق البحث :-**

*** باشر الباحث بتطبيق التجربة على افراد العينة ابتداء من تاريخ ٢٠١١/١٠/٢ واستمرت حتى يوم ٢٠١١/١٢/٨ .**

*** درس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه على وفق الخطط التدريسية التي اعدها .**

**تطبيق الاختبار التحصيلي**

**اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ويكون التصحيح للفقرات الموضوعة هو التصحيح الثنائي (١) او (صفر) وبذلك يكون مدى درجات الاختبار ما بين (صفر) و (٢٥) وطبق الباحث الاختبار بمساعدة بعض المدرسات وقد سارت الامور سيراً طبيعياً .**

**تاسعاً : الوسائل الاحصائية**

**١. اختبار (t-test) : لعينتين مستقلتين متساويتين، استعمل لاغراض التكافؤ ولاختبار دلالة الفرق بين المتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة .**

**٢. معادلة معامل الصعوبة (Item Difficulty) : استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .**

**٣. معادلة معامل التمييز (Item Disaimination) : استعملت في حساب تمييز فقرات الاختبار .**

**٤. معادلة معامل فعالية البدائل : استعملت لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار .**

## الفصل الرابع

## نتيجة البحث وتفسيرها

### اولاً : نتيجة البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل اليها البحث ومن ثم تفسيرها وحدد مستوى الدلالة (٠،٠٥) لاختيار معنوية الفرق بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة لفرضية البحث للتعرف على اثر المتغير المستقل طريقة دورة التعلم في المتغير التابع التحصيل باستعمال ( t-test ) لعينتين مستقلتين. ويبين الجدول (٥) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في الاختبار التحصيلي .

الجدول (٥)

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة الفائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٢ | ٣٦،٧٨ | ٤٩،٧٨٧ | ٧,٠٥٦ | ٦٢ | ١٠،٦٥٦ | ١،٩٩٩ | دالة عند مستوى ٠،٠٥ |
| الضابطة | ٣٢ | ٢٠،٧٢ | ٢٢،٩١٥ | ٤،٧٨٧ | ٦٢ | | | |

يتضح من الجدول (٥) ان الوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية بلغ (٣٦،٧٨) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (٢٠،٧٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستعمال دورة التعلم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بالطريقة التقليدية وتقبل الفرضية البديلة .

**ثانياً : تفسير نتيجة البحث**

**ان تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي التي درست باستعمال دورة التعلم على طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية ، ويرى الباحث ان هذه النتيجة تعود الى الاسباب الآتية :**

**١.تسير خطوات دورة التعلم على وفق النمط الاستقرائي الذي يسير من الجزء الى الكل ولا يخفى ما لهذا النمط من اهمية في عملية التعلم والتعليم وان هذا النمط بدأت كفته ترجح لانه يتماشى والاتجاهات التربوية الحديثة التي تطالب بنشاط الطلبة وايجابياتهم وتعودهم على الربط بين المعلومات التي يتوصلون اليها واستخلاص النتائج ( الوكيل ، ١٩٧٧ ، ص٣٨ ) .**

**٢.ادت الطالبات اللواتي درسن باستعمال دورة التعلم دوراً ايجابياً في عملية التعلم والتعليم وهذا ما تؤكده طرائق التدريس الحديثة واساليبها فهن مطالبات باكتشاف المفهوم وتطبيقه ، بمعنى قيامهن بعملية الاستقصاء التي تؤدي الى التعلم . وان المفاهيم التي يتعلمنها تقوم على الفهم وليس على الحفظ مما يساعد على بقاء المعلومات في اذهانهن لوقت اطول .**

**٣.حثت دورة التعلم الطالبات على التفكير ، فالباحث وضعهن في مشكلة تتحدى تفكيرهن وتدفعهن الى حل المشكلة وهذا يعني السير على وفق عمليتين هما الاتزان او فقدانه والتنظيم اللذان يعدان عاملي رئيسين للتعلم .**

**وجاءت هذه النتيجة عاى الرغم من اختلاف البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة ( مازن ، ١٩٩٨ ) ودراسة ( تمام ، ١٩٩٦ ) ودراسة ( دمياطي ، ١٩٩٨ ) .**

## الفصل الخامس

### اولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث التي توصل لها الباحث يضع الاستنتاجات الآتية :

١. ان دورة التعلم اثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي اجريت فيها الدراسة الحالية في زيادة تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي لمادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بالموازنة مع الطريقة التقليدية
٢. ان استعمال دورة التعلم في تدريس مادة التاريخ كلف وقتاً وجهداً اضافيين اكثر من الطريقة التقليدية في تهيئة ما تطلبه خطوات دورة التعلم من توافر بعض المصادر الخارجية والقراءات والمناقشات .
٣. شجع التدريس باستعمال دورة التعلم ولحد كبير الطالبات على حرية طرح التساؤلات واثارتها ، ومشاركتهن الابجابية خلال الدرس ، ويعد ذلك مؤشر لحصولهن على الدافعية للتعلم ، مما يعني الثقة بالنفس للتعبير عن الافكار.

### ثانياً : التوصيات

في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١. التنويع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس مادة التاريخ مع الاهتمام باستعمال دورة التعلم .
٢. ضرورة اعداد برامج تدريبية للمعلمين والمدرسين لتدريبهن على كيفية تطبيق طريقة دورة التعلم في تدريسهم كذلك كيفية وضع الخطط لتطبيق هذه الطريقة في التدريس .
٣. الافادة من مزايا دورة التعلم في تدريس المواد الاخرى .

**Second: Recommendations**

Depending on the search result, the researcher recommends that:

1.Diversification of teaching methods used to teach history with interest in using the learning course.

2.The need to prepare training programmes for teachers and teachers to train them on how to apply the learning course method in their teaching as well as how to plan the application of this method in teaching.

3.Take advantage of the advantages of learning course in teaching other subjects.

**ثالثاً : المقترحات**

**استكمالاً لما توصل اليه الباحث في الدراسة الحالية ، يقترح اجراءات الدراسة التالية :**

**١.دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب .**

**٢.دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل صفوف دراسة اخرى .**

**٣.دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر دورة التعلم في المتغيرات اخرى كالاحتفاظ ونتقال اثر التعلم ، والتفكير في مواد اخرى .**

**٤.دراسة فاعلية دورة التعلم في تحصيل الطالبات وتنمية مفهوم الذات لديهن .**

Third: Proposals

To complement the research's findings in the present study, the following study procedures are proposed:

1. Study similar to the current study on students.
2. A study similar to the current study in the phases of another study.
3. A similar study to the current study to see the impact of the learning cycle on other variables such as retention and transition of the learning impact, and thinking about other subjects.
4. Study the effectiveness of the learning cycle in the achievement of female students and the development of their self-understanding.

المصادر

اولاً : المصادر العربية :

١.الاحمد ، ردينة عثمان ، حذام عثمان : طرائق التدريس منهج اسلوب وسيلة ، ط٢ دار المناهج للنشر ، ٢٠٠٣ .

٢.الامين ، شاكر محمود وآخرون : اصول تدريس المواد الاجتماعية ، مطبعة دار الحكمة بغداد ، ١٩٩٢ .

٣.آل ياسين،محمد حسين : المبادئ الاساسية في طرق التدريس العامة ، ط١ منشورات دار القلم ، بغداد ، ١٩٧١ .

٤.تمام ، تمام اسماعيل : اثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة بموضوع الضوء لتلاميذ الصف الاول الاعدادي ، مجلة كلية التربية ،العدد ، ١٢الجزء ، ٢ اسيوط ، ١٩٩٦ .

٥.*الجبوري ، شاكر محمود : اثر استخدام نمطين للملحفي السبوري في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الابتدائي في تحصيل واستبقاء المعلومات ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، ٢٠٠١ .

٦.جلال ، سعد : القياس النفسي للمعايير والاختبارات ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

٧.الجنابي ، فاضل زامل : التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته باساليبهم المعرفية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ١٩٩٢ .

٨.حيدر ، عبد اللطيف حسين : تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، ط١ دار الحادي للطباعة والنشر ، تعز ، ١٩٩٣ .

٩.الحيلة ، محمد محمود : اثر نظام التعلم الشخصي في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاردن ، ١٩٩٣ .

١٠.الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي ، نظرية وممارسة ، دار المسيرة الاردن ، ١٩٩٩ .

١١.الخليلي ، خليل يوسف : التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٩٧ .

١٢.الخوالدة ، محمد محمود وآخرون : طرائق التدريس العامة ، ط٢ مطابع وزارة التربية والتعليم ، اليمن ، ١٩٩٦ .

١٣.داود ، عزيز رضا ، وانور حسين : منهاج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد ، ١٩٩٠ .

١٤.*دمياطي ، فوزي ابراهيم : اثر دائرة التعلم في دراسة المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط وبقاء اثر التعلم لديهن ، المجلة العربية للتربية ، المجلد ، ١٨ العدد ، ١ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ١٩٩٨ .
١٥.الزهوري ، بهاء الدين : اشكالية الاهداف السلوكية في التعليم ، بغداد ، ٢٠٠٢
١٦.زيتون ، زينب يوسف حسن : دائرة التعلم طريقة في تدريس العلوم ، مجلة العلوم الحديثة العدد ، ٢ ، ١٩٨٢ .
١٧.سمارة ، عزيز وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في للتربية ، ط،٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الاردن ١٩٨٩ .
١٨.سعادة ، يوسف جعفر : الاتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الاجتماعية ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٥ .
١٩.الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر ، الاردن ، ١٩٩٩ .
٢٠.الغباشنة ، يسرى محمود : اثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرآنية في الاستيعاب القرآني ، مجلة رسالة المعلم ، العدد الاول ، الاردن ، ١٩٩٨ .
٢١.فان دالين ، ديوبولد وآخرون : منهاج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ، ١٣ ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٦.
٢٢.القمش ، مصطفى وآخرون : القياس والتقويم في المدرسة الخاصة ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع الاردن ، ٢٠٠١ .
٢٣.مازن ، حسام الدين عبد المطلب : اثر استخدام اسلوب دورة التعلم كاستراتيجية في نظرية بنائية المعرفة في التدريس ، وحدة تحولات المادة للصف السادس الابتدائي لمدينة الرياض واثره على التحصيل المعرفي والمهارات اليدوية وفهم عمليات العلم ( دراسة تجريبية ) مجلة كلية التربية ، مصر ، اسيوط ، ١٩٩٣ .
٢٤.محمد ، فوزي وآخرون : تاريخ الحضارة الاسلامية ، ط ٦ ، وزارة التربية ، ٢٠٠٠
٢٥.محمد ، مرعي توفيق ومحمد محمود الحيلة : طرق التدريس العامة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، الاردن ، ٢٠٠٢ .
٢٦.الوكيل ، احمد حلمي : تطوير المناهج ، ط ١ ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧.

**ثانيا: ترجمة المصادر العربية:**

1.Al-Ahmad, Rudaynah Osman, Hatham Osman: Teaching Methods Method Method, 2 Dar Al-Thawr Publishing House, 2003.
2.Al-ameen, Shakir Mahmoud et al.: Origins of Social Subjects Teaching, Dar al-Hakma Press Baghdad, 1992..
3.Al Yassin, Mohammed Hussein: Basic Principles in General Teaching Methods, 1 Dar al-Qalam publications, Baghdad, 1971.
4.Tamam, Tamam Ismail: The impact of the use of the Learning Department in teaching the scientific concepts of light for students in the first grade preparatory, Journal of the Faculty of Education, Issue, 12 part, 2 Istiwe, 1996.
5.Al-Jubouri, Shakir Mahmood: The impact of the use of two patterns of the Spurian composer in teaching history for the fifth grade in the collection and retention of information, Master's thesis unpublished Teachers College, Diyala University, 2001.
6.Jalal, Saad: Psychological Measurement of Standards and Tests, Cairo, 1985.
7.Al-Janabi, Fadil Zamel: Critical Thinking among Students of Baghdad University and his Relationship to their Knowledge, Unpublished Doctoral Thesis, Baghdad University, Ibn Rushd School of Education 1992.
8.Haider, Abdul Latif Hussein: teaching science in light of contemporary educational trends, Ta 'izz, 1993.
9.Al-hayla, Mohammed Mahmoud: The impact of the personal learning system on the attainment of 10th grade students in the subject of geography, an unpublished master's thesis, Jordan, 1993..
10.Al-hayla, Mohammed Mahmoud: Educational Design, Theory and Practice, Jordan March House, 1999..
11.Al-Khalili, Khalil Yusuf: Educational Achievement for Middle School Students, Ministry of Education, Bahrain, 1997.
12.Al-Khawalda, Mohammed Mahmoud et al.: General teaching methods, 2 printers of the Ministry of Education, Yemen, 1996.
13.Dawood, Aziz Rida, & anoar Hussein: Educational Research Curriculum, Hakma House for Printing and Publishing Baghdad, 1990..
14.Demayati, Fawzi Ibrahim: The impact of the Department of Learning in studying geographical concepts on the achievement and survival of third-grade students, Arab Journal of Education, vol. 18, No. 1, Arab Educational, Cultural and Scientific Organization, Tunisia, 1998.
15.Zahouri, Baha 'uddin: problematic behavioural goals in education, Baghdad, 2002.
16.Zaitoon, Zainab Yousef Hassan: A Way of Learning in Science Teaching, Journal of Modern Science No. 2, 1982.
17.Samara, Aziz et al.: Principles of Measurement and Evaluation in Education, I, 2, House of Thought for Publishing and Distribution, Jordan 1989.

18.Saada. Yusuf Jafar: Global Trends in the Preparation of Social Materials Teacher, Arabian Gulf Foundation, 1985.
19.Al-Dahir, Zakaria Mohammed et al.: Principles of measurement and evaluation in education, T1, Culture Publishing House, Jordan, 1999.
20.Al-Gbashanah, Yusra Mahmood: The impact of collaborative learning method and Quranic ability in Quranic assimilation, Teacher's Letter Magazine, Issue 1, Jordan, 1998.
21.Van Dallen, Diobold et al.: Curriculum of Research in Education and Psychology, I, 13 translations by Mohamed Nabil Nouvel et al., Anglo Egyptian Library, Cairo, 1986.
22.Al-Qamesh, Mustafa et al.: Measurement and Evaluation at the Private School, T1, House of Thought for Publishing and Distribution Jordan, 2001.
23.Mazen, Hussam al-Din Abdul-Mutalib: The use of the learning course method as a strategy in the theory of constructive knowledge in teaching, the transformation of the material for the sixth grade of Riyadh City and its impact on the acquisition of knowledge, manual skills and understanding of science processes (experimental study) Journal of the Faculty of Education, Egypt, Is, Is, 1993.
24.Mohammed, Fawzi et al.: History of Islamic Civilization, p. 6, Ministry of Education, 2000
25.Mohammed, Marai Tawfiq and Mohammed Mahmoud Al-Hayla: General Teaching Methods, Dar Al-Thawr for Printing, Publishing and Distribution, T1, Jordan, 2002.
26.Al-wakeel, Ahmed Hilmi: Curriculum Development, i 1, Anglo Egyptian Library, Cairo, 1977.

**ثالثا : المصادر الاجنبية :**

1. Abraham , Michal . R . and Renner , J . W . These quences of Learning cycle Activities in High school chemistry, Journal of Research in Science Teaching , vol (23) , No (2) 1986 .
2. Leary , Zina ,O,(2004),The Essen dial Guide to Doing Research, London .
3. Mark , Edmond and Methren , Suzan , Effects Learning cycle upon student and classroom teacher performance , Journal of Research in Science Teaching . vol , (28) , No . (1) , 1991.
4. Stepans , J , and others , the Effect of two instruction models in concepts by prosective Elementary Teacher, Journal of Science Education U.S. ,vol (72) . No (2) , 1988 .